

# أبو شجاع كتاب الأطعمة القرش والحوت وكل البحر للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 1202 6 32

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فما درس من دروس الكتاب **غاية الاختصار** للامام ابي شجاع الشافعى رحمة الله تعالى وهو كتاب في الفقه الشافعى - 00:00:01

والكتاب كما نبهنا مرارا سلك مؤلفه مسلك الاختصار الزائد جدا اختصار الزائدة جدا فهذا الاختصار احتاج الى المزيد من البسط والايضاح ونحن في ابواب الاطعمة من هذا الكتاب هنالك ابواب في هذا الكتاب متعلقة بالمحرمات - 00:00:26 من الاطعمة وقد قدمنا اكثراها وهذه بعض الامور المختلف فيها في الاطعمة وهي اشياء بحرية استخرج من البحر قد تقدم الحديث على التمساح اكل التمساح هل هو يحرم لانه ذو ناب والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

قال ان الله حرم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ام انه يباح لانهن البحريات والله يقول احل لكم صيد البحر وطعامهم متعاما لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم - 00:01:27

حرم فهل يحرم او يحل تقدم الكلام عليه. هل الليلة ان شاء الله في هذه الدقائق القليلة المعدودة ان شاء الله الحديث عن بعض الاشياء ككلب البحر كلب معيشته هي في البحر - 00:01:48

اخرجوا الى البر نادرا طبعا نحن نبني الاحكام على الاغلب اذا كان الاغلب في البرلمانيات انها تعيش في البحر حكمنا لها بانها تأخذ احكام البحر اذا كان الاغلب من حالها البر خاصة كان البر لكن - 00:02:09

كلام على كلب البحر ليس من باب انه بر مائي انما من باب انه كلب كلب يعيش في البحر فال تعرض له من هذا الوجه هل يحرم لانه كلب وكلب ذو انياب ايضا - 00:02:33

ترس احيانا ام يحل لانه داخل في قوله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامهم متعاما لكم وللسيارة فليحرم لكونه كلب البحر لكوني عفوا كلب ذوالب او يحل لكونه من - 00:02:55

صيد البحر ومن طعام البحر المسائل التي ليس فيها نص صريح تجد دائما فيها القولين للعلماء فدائما في هذه المسائل ترى نزاعا بين العلماء قوم يجرون الى اعمال نص وقوم يجرون الى اعمال - 00:03:18

النص الاخر قد تكون هناك احيانا جمهرة تبني على نص لمرجحات من وجهة نظرها وتكون هي الارجح في الغالب في اغلب المسائل هكذا. المسائل التي يغيب فيها النص تجد فيها - 00:03:39

القولين وهناك احيانا مسائل بها نصان وطارق وتقول انهما متعارضان لكن يمكن الجمع ويمكن الترجيع مثلا الكتابيات مشرفات اليهوديات والنصرانيات مشرفات مشترفات او كافرات لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشرकين فهم كفار - 00:03:58

هل نساوهم تحل لنا او لا تحل بس تجد من يعمل الاية اليوم احل لكم الطيبات فطعم الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعمكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب - 00:04:32

من قبلكم هذه الاية اليوم احل لكم الطيبات والى قوله والمحصنات من المؤمنات وفيها حل الكتابيات واخر قد يقول انها تحرم انهن يحرمن علينا لان الله قال ولا تنكحوا المشرفات حتى - 00:04:50

يؤمن فنصاني قد يبدو للشخص انه ما ان بينهما تعارض لكن هناك من يرجح وجهة الجواز لامور امور خارجة عن النصيني فيقول هذا

القائل من المرجحات لبابحة الكتابيات اية المائدة متأخرة في النزول عن اية - 00:05:12

البقرة يعني اية البقرة ولا تنكر المشرفات حتى يؤمن قبل نزول المائدة لان المائدة من اواخر ما نزل على الرسول عليه الصلاة والسلام وفيها اليوم احل لكم الطيبات ويقول اؤيد هذا الترجيع بان الصحابة منهم - 00:05:41

بعد رسول الله من تزوج بيهودية كحذيفة بن اليمان رضي الله عنه فتأتي مرجحات تغلب جانبها على جانب مع ان الجانب الآخر الذي هو مرجوح ما زال هناك قائلون به - 00:05:59

ما زال هناك قائلون قد يتعلل بعضهم يقول ان نصراي هذا الزمان ليسوا كنصارى الزمان الاول الى اخر ذلك نحن مع مسألة كهذه هذه في وجود النص واحيانا مع وجود الادلة تحصل اختلافات فما يظنك بالمسائل التي ليس فيها - 00:06:15

ادلة صريحة انما هي نصوص عامة للطرفين قد يأتي شخص ويقول احل لكم صيد البحر وطعامه تشمل كلب البحر حال واذا اعترض هم معترض فقال ان كلب البحر من من زوات الانبياء والنبي حرم كل ديناب من السباع - 00:06:36

وكل ذي مقلب من الطير فسيقول هذا القائل الاول من الناحية العلمية يقول ان الاية محكمة ومتوترة اما الحديث فليس بمتواتر. وكنا طبعا التحفظ على الاخيرة فلكن يجعل من المرجحات كون الاية - 00:07:04

متوترة محكمة لم تنسخ وانه متواتر اجيال والحديث يقول اختلف العلماء في العمل به. وهو صحيح لكن اختلفوا في العمل من ناحية من ناحية الاستبئان اقوى من الحديث لكن قد يقول الاخر لا انا ساجمع - 00:07:30

واجعل قول الرسول انه حرم كل ديناب المسجد على بابه ليس فيه اي اشكال لكنه على دواب البر والبحر صيده حلال فيدخل شخص شيئا اخر وهو انه من الخبائث قد يقول قائل انه يأكل المأكولات - 00:07:52

انهم يأكلوا مأكولات قذرة مسلا فلا يحلوا من اجل هذا من مسألة تعين الخبائث الاجتهادات العقلية لا تصوغ الا اذا حصل اجماع او اطباق فهناك مسلا قومنا في مصر - 00:08:14

قومنا في مصر يتذمرون جدا من اكل الجراد. هل تأكل جراد يا لا تأكل جراد لكن اذا وجدت احد في دولة اخرى الجراد نزل كميات اخذ الجراد وبدأ يأكله كاللبلب يا شواية جنبه يشوي ويأكل يعني - 00:08:34

قشره يتسلل فيك الجموري مثلا في عند قوم اخرين. فالاستحسان العقلي والاستقباح العقلي كسيرا ما اذا حصل عليه اجماع نعم لكن اذا حصل تغلب لجانب على جانب اخر الرسول عليه السلام - 00:08:55

لم يأكل الضب يعني لما قرب اليه خوانه وعليه لحم ضب قالت ام سلمة من خلف الستار اخبروا النبي ما الذي يأكل فقلوا انه لحم ضب يا رسول الله فكف يده - 00:09:14

صلى الله عليه وسلم. فقال خالد احرام هو يا رسول الله؟ قال لا ليس بحرام ولكنه لم يقدم على مائدة قومي فاعافهم من اجل ذلك فقال اجتره خالد واكله امام الرسول. عليه الصلاة والسلام. الحكم على الشخص انه من المستحررات

من يقول فيه نص انه من الخبائث او اجماع من من المسلمين او على الاقل رأي الجماهير انه من المستحررات انه من المستحررات وان قال قائل انه يأكل اشياء ليست بجيدة وكان هذا التعديل نقول له خذه كالجلالة جلالة ما هي الجلالة - 00:09:53

الجلالة الدابة التي تأكل القراء والعزرا. يعني فرحة آآ صاحبها سايباها في الشوارع ترمم كما يقولون تأكل اشياء قذرة نجسة او مسلا شاة الناس في بعض البلاد يسيبوا يتربكون الماعز - 00:10:17

والاغنام تأكل العزراء تأكل من القمامات من الزبالة من او جمل يأكل هكذا فمثل هذه الاشياء يسمى الجلالة حكمها انا نأخذها عند عدد من العلماء وليس قولا واحدا تحبس ثلاثة ايام تطعم طعاما نظيفا الى - 00:10:39

ان تستفرغ ما في جاؤ فيها من القراء بعد ان تطعم طعاما نظيفا وتوكل كالقراميط التي تتربي في مياه المجاري مثلا قراميط سمك اسمه القرموط في مصر يتربي في مياه المجاري وهو في اصل سمك - 00:11:00

لكن التغزية حولته الى فيتذمرون والفسيخ الذي يأكله المصريون هو حلال لكن قد تعافوا نفس لكربيه رائحته او النظر اليها اثناء تصنيعه فقد يعفو قوم لكن هذه المعافاة لا تجعله حراما - 00:11:18

رجعنا الى كلب الماء عرفتم وجهة المحللين ووجهة المحرمين وجهة المحللين اقوى لانه لرص الاية على ما تقدم في في التمساح نحو الكلام نحو هذا الكلام في القرش سمك القرش سمك مفترس جدا - [00:11:41](#)

ومن الطريق اني جالست بعض اخواننا من الغواصين الذين يعملون في سلاح الغوص في بعض الدول اخشى ما اخشى في عملي يعني الراتب كبير والراتب يعني كبير جدا عندهم ويشفوف من ايات الله ما يشاء الله ان يراه اخشى ما اخشى تحت في المية القرش - [00:12:08](#)

يعني اذا يعنيكم من غواص التهمه القرش هل لانه مفترس ذو انياب شديدة ويتعذر علىبني ادم يحرم لذلك اكله؟ ام انه داخل ايضا في نفس الحديث او في نفس الاية احل لكم صيد البحر وطعامه متعال لكم وللسيارة. نفس القولين - [00:12:31](#)

قد يغلب شخص آآ مسألة ذات الانياب لانه مفترس وخاصة يعني يفترس الانسان على على وجه يعني يفترس الانسان بشراسة قاتل يعني وقد يتمسك شخص بالاصل فيبني على ما ذكر. اما الكلام في الحوت فكلام ضعيف - [00:13:03](#)

الحوت بيطلع اي شيء بيتعل ما يقابلها وانت تعرفون الحتن شأنها عظيم وآآ قد لا تبالي اكلت جيافا اكلت طيبا اكلت يعني ماشي فاتح فمه كل شيء قبله يعني يدخله - [00:13:27](#)

المائدة. فالحوت آآ النصوص فيه من السنة مع الكتاب العزيز تؤيد اكله. يعني الراجح في الحوت الذي لا نعلم يعني عفوا الذي يعني تطمئن النفس اليه تمنه حلال حلال حلال - [00:13:50](#)

لانه داخل في صيد البحر ولان الصحابة اكلوه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بل وطلب ان منهم النبي منهم بعضا مما من هذا الحوت الذي كان معهم لما كان هناك حوت يقال له العنبر - [00:14:07](#)

على عهد الرسول عليه السلام ابو عبيدة ابن الجراح خرج في غزوة من الغزوات فجاءوا وجوعا شديدا حتى كانوا وقت يقتسمون التمرة حتى انهم يمدون النوى ومع ذلك يسر الله لهم القى لهم البحر حوتا هائلا ضخما - [00:14:24](#)

فاشتروه اكلوا منه في رواية شهرا كاملا وهم ثلاثة. وفي رواية نصف شهر. ثلاثة شخص يأكلون من شهرا كاملا ويحملون منه مدخل الى مدينة رسول الله وهم في الطريق يأكلون والعين عينه المجوفة غرفة يدخلون فيها ينامون ويغترفون من اه - [00:14:45](#) من من دونها يغترفون من الدهن ويأتون بالشوكة من السفلة من يقول المصريون شوكه من شوك الرأس يجعلونها خيمة شوكتين خيمة عزيمة ينامون تحتها. فتخيل حجم هذا الحوت؟ قال الشاهد ان الصحابة اكلوه - [00:15:10](#)

فخرجنا في ان الكتاب والسنة يؤيدان اكل الحوت ما عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام في شأن البحر سئل عن الوضوء بماء البحر قال والظهور ماء والحل ميته طبعا راكبة اشياء اخر في البحر كثيرة جدا لا تقاد تحصر - [00:15:30](#)

ومن ثم بعضها كان معلوما لدى بعض الصحابة وبعضهم لا يعرف شيئا عن هذه الاشياء لانه ليس من اهل البحر يعني ذهبت انت الى المدينة في في مصر ساحلية يأتوك بانواع من السماء انت لا تعرفها ولا تعرف اسمائها - [00:15:54](#)

الحمد لله تعرف اسمائها. فانت عندك تكلمنا عن خنزير الماء نفس الشيء المسمى فقط هل خنزير الماء اطلق عليه خنزير لشعبه او لان هو يتغزى على القازورات نفس الحكم هناك شيء اسمه السرطان - [00:16:10](#)

واقرب الماء والكابوريا نفس الاشياء في بعض الكابوريا حلال. لا ينقول احد ان يقول الكابوريا حرام. الكابوريا حلال لكن من الفقهاء ايضا من آآ آآ يحذر منها لانها سامة او لآخره. لكن الكابوريا - [00:16:31](#)

حال ما فيها نص بتحريمها وعقرب الماء الذي منع منع لانه يلدغ احيانا ويسمى احيانا وسرطان الماء اه كذلك في حاجة اسمها ابو الرعاش يا طلال عندكم ايه ما تعرفه؟ ابو الرهاش معروف حتى في النيل لحد. اه اللي يكهرب - [00:16:52](#)

اية. المهم هذه الاشياء ستخضع الى نصوص اخر وهي لا ضرر ولا ضرار ان كان في شيء منها ضرر الضرر ويبقى اصل الاباحة والله تعالى اعلى واعلم نعم اتفضل مع الطب على - [00:17:19](#)

اذا اجمع اهل الطب على خبث خبس ولا على ضرر؟ ضرر ولا ضرر ولا ضرار لكن هنا سؤال يطرح ويوجه لاهل الطب كيف نأخذ اجماع الاطباء بنعرف اجمال الفقهاء اسمها الفقهاء ايضا له ضوابط - [00:17:39](#)

احيانا نقول اجماع الائمة الاربعة هل نقول اجماع الصحابة لا نعلم بينهم اختلافا فكيف نأخذ اجماع الاطباء؟ السؤال يوجه الى نقابة الاطباء كيف نستطيع ان نقول انكم يا اطباء اجمعتم على كذا وكذا - 00:18:06

نرجو من نقيب الاطباء ان يجيب على هذا السؤال ان كان سيصله الخبر كيف ننقل اجماعكم على شيء معين قد يقول قائل الاطباء يقولون اجمعوا على كذا كيف نحرر هذا الاجماع - 00:18:26

متى نصدقه ومتى نقول انه مخدوش في قلنا مثلا اجمع الائمة الاربعة اصحاب المذاهب على كذا. نأتي باقوال الشافعی او ابو حنيفة او لا اقوال ابی حنیفة ومالك والشافعی واحمد اقوال الامم المتحدة نقول اجمع الائمة الاربعة - 00:18:45

اذا اردنا مذاهبيهم قرأتنا في كتب اصحاب المذاهب اذا وجدنا اجماعا نقلناه لكن متى نقول اجمع الاطباء هل من مجيب اه نعم ان نسمع منهم. نعم يا دكتور اسعد وهل ابحاث الابحاث لا تعني اجماعا - 00:19:06

والنت لا يعني اجماعا. انك مش النت كل جزء من جزيرة اخوكم طبيب اسعد يقول ان هناك ابحاث علمية متخصصة لكن اليك هذا البحس قد يعارض ببحس من طبيب اخر؟ قد يعارض. متى اعرف انه ليست هناك معارضة - 00:19:30

انا اريد اعرف كيف الاجتماع لو اجتمعوا على كيف الاجتماع هذا الذي عجز فريد ان يعني الاول كان هم يقولون مسلا اي اللوز حين تتورم بسرعة. الطبيب يقول لازم تزال اللوز ليس لها فائدة. لان الاطباء الكبار في تخصص اللوز - 00:19:56

قل لها اترك اللوز لها منافع كبيرة لا منافع يذكرون لها منافع عظيمة طبعا. اللهم خلقنا عبثا ولا نعم. طيب جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الدكتور عبدالغنى متى نقل اجمال الاطباء البيطريين يا دكتور عبدالغنى - 00:20:20

انت طبيب بيطري وانت اول طبيب فيما علمنا في مصر فرقت بين توأمين من الجاموس جاه موسى ولد التوأم ملتزق فاتوا به في الجرائد على انه الطبيب الماهر الذي فاصل بين البهيمتين التوأمين - 00:20:44

فصل هذه عن تلك بجدارة ومهارة كذا زعم كيف ننقل اجماع الاطباء البيطريين على امرهم يؤجل الا ان يبحس ولا ايه طبعا مدير الابحاث الاصل الابحاث لا تعني اجماعا. الابحاث تعني رأي اصحابها - 00:21:09

اذا انا الان قمت بعمل بحث مسلا في شيء شرعي على سبيل المثال بحث في آآ وجه المرأة له عورة وليس بعورة وخلصت في بحثه مسلا من وجها نزري انه عورة. هل هذا يعني اجماعا - 00:21:39

هذا رأي نتيجة بحثي. لكن قد يكون هناك بحث اخر يبحث في مسألة ويصل الى نتيجة اخرى. لكن متى نعد المسألة الا اجماعا نحتاج الى اجابة شديدة رشيدة من الماجماع الطبي - 00:22:00

لان اقوال الاطباء كثيرة يتعارض وينقل عليها اجماعا. تنقل فيها اجماعا خلاص؟ جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:19